14-02-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3501

# التقرير اليومي

# الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

## عشرات اللاجئين من فلسطينيي سورية يحصلون على الجنسية الألمانية

- الأونروا: 100% من فلسطينيي سورية في الأردن بحاجة إلى مساعدة نقدية طارئة
- سرقة الكابلات الكهربائية تفاقم معاناة أهالي مخيم السيدة زينب
- مخيم خان دنون. انخفاض لافت بمعدل إصابات كورونا
- توزيع مادة الفحم في مخيمي دير بلوط والمحمدية

## آخر التطورات

حصل عشرات اللاجئين من فلسطينيي سورية على الجنسية الألمانية خلال العامين الماضيين وبداية العام 2022 بعد استيفائهم الشروط القانونية التي تضعها السلطات، أبرزها الإقامة في ألمانيا بشكل نظامي منذ ثمان سنوات على الأقل، أو سبع سنوات في حال المشاركة بنجاح في دورة الاندماج أو ست سنوات في حال أظهر مقدم الطلب اندماجاً واضحاً في المجتمع.

كما تشترط السلطات للحصول على الجنسية، الحصول على إقامة دائمة أو مؤقتة تقود بطبيعتها الى إقامة دائمة، والنجاح باختبار الجنسية (الذي يتضمن معرفة النظام العام والقوانين وطبيعة الحياة في ألمانيا)، وأن يستطيع مقدم الطلب كسب العيش له ولعائلته من دون مساعدات من هيئات الضمان الاجتماعي مثل الـجوب سنتر مثلاً، وأن تكون لغته الألمانية كافية للحياة اليومية، وألا يكون محكوماً بحكم قضائي، والاعتراف بالدستور الألماني.

ويشير المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين " Bundesamt für Migration und Flüchtlinge" أنه يجب الاستغناء عن الجنسية الأصلية أو فقدانها، وفقاً للمادة العاشرة من قانون الجنسية الألماني، مع وجود استثناءات تتعلق ببلد الجنسية الأصلية.

ويصنف "المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين" الفلسطينيين القادمين من سورية على أنهم "موطن غير واضح" أي لم يتم التعرف على موطنهم الأصلي، وإنما كانوا يقيمون في دولة أخرى لكنهم لا يمتلكون جنسية خاصة بموطنهم الأصلي.

ولا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، والسلطات ملتزمة تبعًا لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية، وذلك استنادًا إلى قانون الجنسية الألمانية للعام 2000.

في سياق مختلف أعلنت وكالة الأونروا في تقريرها التي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة 2022 بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها، أن 100% من الأسر الفلسطينية السورية في الأردن بحاجة إلى مساعدة بحاجة إلى مساعدات نقدية طارئة، بسبب أوضاعهم المعيشية وظروفهم الاقتصادية المتدهورة ونقص فرص العمل وانتشار البطالة في صفوفهم.

وكانت وكالة الغوث أشار ت في ذات التقرير إلى أن31 % من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا المسجلين لديها هم أفراد في أسر تعيلها نساء، مما يزيد من ضعفهم.

ويعاني فلسطينيو سورية في الأردن من أوضاع قانونية ومعيشية غاية في السوء، وذلك بعد اضطرار معظمهم إلى دخول الأردن بطرق غير نظامية بسبب رفض السلطات الأردنية القطعي لدخول أي لاجئ فلسطينيي من سورية تحت أي سبب ومهما كانت الظروف.

أما في ريف دمشق اشتكى اللاجئون الفلسطينيون القاطنون في بلدة ومخيم السيدة زينب، من انتشار ظاهرة سرقة كابلات الكهرباء في المنطقة دون وجود رادع للصوص، مما أدى إلى انقطاع التيار لأيام متواصلة فترات زمنية طويلة في بعض الأحياء.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن اللصوص لم يكتفوا بسرقة الكابلات الكهربائية، بل نهبوا ايضاً المحولات من أعمدة الكهرباء، مشيراً إلى أنه تم تسجيل عدة حالات سرقة في شارع علي الوحش وخلف شارع التين، والازقة القريبة من مخيم الشمالنة، بغرض الاستفادة منها وبيعها وجني الأرباح المادية.

بدورهم ألقى الأهالي باللائمة على طوارئ الكهرباء والجهات الأمنية المسؤولة عن حماية البلدة ومخيمها، متسائلين عن الفائدة من وجود كل تلك الميليشيات والعناصر الأمنية المسلحة، والتي تضيق عليهم معيشتهم إذا لم يستطيعوا حمايتهم والقبض على اللصوص، منوهين إلى إمكانية تورطهم مع عصابة اللصوص والتعامل معهم.

كما أعرب الأهالي عن سخطهم من عدم تجاوب طوارئ الكهرباء مع الشكاوى العديدة التي قدموها لها، كما أنها حملت السكان المسؤولية عن الأعطال المستمرة وحالات السرقة للتنصل من المسؤولية.

من جهة أخرى أفادت مصادر طبية في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لمجموعة العمل، بانخفاض كبير بمعدل إصابات كورونا بين أبناء المخيم منذ العام 2022، ويعود أسبابها إلى تلقي الأهالي لقاح الفيروس عبر مستوصف وكالة الأونروا والالتزام بالتدابير الوقائية التي أوصت بها المستوصفات الصحية للوكالة.

وكشفت تلك المصادر للمجموعة وفاة أكثر من 10 أشخاص من كبار السن خلال العامين الماضيين إثر إصابتهم بالفيروس، وتعافي أكثر من ألفي مصاب بعد تقيدهم بالحجر الصحي والتعليمات الوقائية.

ويعيش أهالي مخيم خان دنون ظروفاً اقتصادية غاية في الصعوبة لاعتماد الغالبية على المساعدات التي تقدمها وكالة الأونروا، فيما يعتمد قسم آخر على الرواتب التي يتقاضونها من العمل في القطاع الحكومي والخاص، وهي لا تكفي لشراء الطعام والشراب لعدة أيام في الشهر.

بالانتقال إلى الشمال السوري قام فريق الحراك الشبابي الحر وبترع من أهالي وادي عارة في الدخل الفلسطيني، بتوزيع مادة الفحم على العائلات الفلسطينية والسورية القاطنة في مخيمي دير بلوط والمحمدية في منطقة عفرين ناحية جنديرس بالشمال السوري، وذلك ضمن حملة "خيرك دفا 9"، بهدف التخفيف من معاناة النازحين ومساعدتهم على مواجهة برد الشتاء.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون والسوريون في الشمال السوري أوضاع إنسانية ومعيشية غاية في القسوة في ظل شح المساعدات الإغاثية وتجاهل وإهمال الجهات المعنية والدولية لأوضاعهم المزرية.